

لسان العرب

(طبذب) التهذيب أمّا طَبَّ - فَإِنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا - مَكْرَرًا - وَالطَّيِّبُ طَابُ كَلَامُ الْمُؤَعِدِّ بِشَرِّهِ قَالَ الشَّاعِرُ مُوَاغِدٌ جَاءَ لَهُ طَيِّبٌ طَابُ قَالَ وَالْمُوَاغِدُ بِالْغَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَهَدِّدُ أَبُو عَمْرٍو طَيِّبٌ طَابَ إِذَا صَاحَ وَلَهُ طَيِّبٌ طَابُ أَيَّ جَلَابَةِ وَأَنْشَدَ .

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا طَيِّبٌ طَابُ ... فَغَشِيَ الذَّارَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ .

ابن سيده يقال ما به طَيِّبٌ طَابُ أَيَّ مَا بِهِ قَلَابَةِ وَقِيلَ مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ رُؤْبَةُ كَأَنَّ بِي سُلَّابٌ وَمَا بِي طَيِّبٌ طَابُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ « وَمَا مِنْ طَيِّبٌ طَابُ » وَبَعْدَهُ بِي وَالْبَلَى أَنْزَكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السُّلِّ لِأَنَّ الْحَرِيرِي ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَّاصِ أَنَّهُ مِنْ غَلَطِ الْعَامَةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَهُ السُّلُّ لَمْ يُصَبِّ [ص 569] فِي إِِنْكَارِهِ السُّلِّ لِكَثْرَةِ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُصْحَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْأَوْصَابُ الْأَسْقَامُ الْوَاحِدُ وَصَبُّ وَالْأَصْلُ فِي الطَّيِّبِ طَابَ بِثَرٍّ يَخْرُجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يُدَاوِي بِالزَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مَا بِهِ طَيِّبٌ طَابُ أَيَّ مَا بِهِ عَيْبٌ قَالَ بُنْدَيْسٌ تَيْبِي لَيْسَ بِهَا طَيِّبٌ طَابُ وَالطَّيِّبُ طَابُ الْبَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدُّ جُدَّ وَقِيلَ هُوَ بِثَرٍّ يَخْرُجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّيِّبُ طَابُ الْبَثْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْمَلِاحِ وَالطَّيِّبُ طَابُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سِيْدِهِ الطَّيِّبُ طَابُ أَصَوَاتٌ أَجْوَأُ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالطَّيِّبُ طَابُ الصِّيَاحُ وَالْجَلَابَةُ وَطَبَّاطِبُ الْغَنَمِ لِيَالِيهَا وَهِيَ أَصَوَاتُهَا وَجَلَابَتُهَا وَقَوْلُهُ « جَاءَتْ مَعَ الشَّرِّ رَبِّ لَهَا طَبَّاطِبُ » يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ أَصَوَاتُ أَجْوَأِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهَا أَصَوَاتُ مَشِيهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا « مُوَاغِدٌ جَاءَ لَهُ طَبَّاطِبُ » فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ بِالْجَلَابَةِ وَبِأَنَّ طَبَّاطِبَ جَمْعُ طَيِّبٍ طَابَةٍ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَيِّبٍ طَابٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ وَالْبَكَرَاتِ الْفُسَّجَ الْعَطَامِ سَا